

## 80 المعالجة النفسية للإحباطات | الخطوة السابعة | برنامج أين

### الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة وقفنا في اللقاء السابق عند الجانب الفكري والآن طيب انا خلاص اصبحت مقتنعاً ان اي شيء يثير الاحباط في نفسي لا يستحق ان احبط ولكن - 00:00:00

فقط انا نفسياً بتصعب علي نفسى باتبهطل بحس اني رخيص او ينبي ورسولي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد جاء الكفار ولدوا على رأسه آآآ مخلفات او او محتويات بطن الجمل اللي هي الامعاء والسقط - 00:00:31

ولقوها عليه بالدم بالقاذورات على رأسه صلى الله عليه وسلم وهو عبد ابن عبد المطلب برئيس مكة وما ازاح عنه هذه القاذورات الا طفلة صغيرة سنها خمس ست سنين بنت فاطمة ترى اباها وانت تعرفون - 00:00:59

المثل القائل كل فتاة بابيها مغفرة. وتراه المثل الاعلى. فعندما ترى اباها بهذا الهوان تأتي وهي تبكي وتمسح هذه القاذورات من فوق رأسه وهو ساجد عند الكعبةرأينا هواننا بقينا رخاص او ما نسويش حاجة بنتباع بالدرارم او نقتل او نعذب تصحب علينا نفسها - 00:01:21

فيحصل شعور بالهوان بنتتحط بتتعب يقول لك انت ما تساوיש حاجة. انا لو قتلت منكم الفين تلت تلاف عشر تلاف ما تساوיש ولا شيء. من انت؟ انت لا تساوون شيئاً. فاصبح ارباب العقيدة يرون انفسهم رخاصاً وفي المقابل - 00:01:46

في المقابل يرون اصحاب الفجور في منتهى الابهه والعظمة في منتهى الابهه والعظمة تقف لهم الناس وتقدّرهم يعني مسألة فاصبح الانسان يرى نفسه رخيصاً الصحابة كان منهم رؤساء عائلاتهم. كل واحد منهم رئيس عائلة ومنهم الاغنياء والاثرياء أصبح الواحد منهم - 00:02:07

لا يساوي شيئاً اصبح يضرب ويبرد واتبهطل فكما اقول بتصعب عليه نفسه هنا احبطت النفوس وشعر الانسان انه طيب انا فاهم الناحية الفكرية ولكن احنا رخاص جه رسول الله بهذه الصورة - 00:02:33

فاراد الاسلام ان يستغل بهذا الامر. وانت عارفين ان دي مشكلة موجودة الان حتى على مستوى الامور الشخصية حتى البسيطة جداً فاراد الاسلام ان يستغل بهذا وتدخل يقول للمسلمين لأ ما تفكروش كده - 00:02:53

الصلة منقطعة تماماً بينما يقع بكم وبين مسألة الغلاء والرخص مش معنى انك بتبهطل انك رخيص. لأن قال هذا ما ظنكم بكرام الخلق يوسف يقول تعالى وشروعه بثمن بخس - 00:03:13

درارم معدودة وحتى والله لو ما كانواش دفعوا في هذه الدرارم كانوا برضه يزهدوا فيه. يصرفوه عنهم باي طريق لانه واخد فيه مخطوط ما يساويش تلات تعريفة وشروعه بثمن بخس درارم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وهو الكريم ابن الكرام - 00:03:36 وموسى كليم الله الذي وقف في حضرة الله يكلم رب العالمين وكلم الله موسى تكليماً. وهو احد اولى عزم من الرسل وهو افضل خلق الله بعد محمد وابراهيم عليهم جميعاً افضل الصلاة والسلام - 00:03:58

موسى لو تتفكر تجده وهو بهذه الكرامة خرج منها مذعوراً خرج منها خائفاً يتربّع خائفاً يتربّع ولما وقف في حضرة فرعون قال له ام انا خير من هذا الذي هو بهين ولا يكاد يبيّن. مين ده - 00:04:19

مهين اللي مش عارف ينطق كلمتين على بعض موسى يظل وهو موسى كليم الله تايه اربعين سنة في الصحراء يدور على شربة ماء

ولما ورد ماء مديا حتى راح جعان وحافي وضائع وخائف لا بيت ولا اكل ولا شرب - 00:04:42  
ولا زوجة ولا مستقر الا تذكرون ان هؤلاء هم انباء الله ابراهيم خليل الرحمن. واتخذ الله ابراهيم خليل الله اتخد ابراهيم  
خليلا له سبحانه. ايه ده ومع ذلك ابراهيم يقال له سمعنا فتى يذكرهم. واحد بقى عيل يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:05:03  
وقالوا حرقوه وانصروا الہتكم. الحجر المنحوت انصروه. واما ابراهيم حرقوه ما يساويش حاجة. ويكتف برموه. ادي ابراهيم لوط  
لوط النبي الكريم الصديق النبي الرسول صاحب الرسالة يتنزل عليه الوحي من السماء من رب العالمين - 00:05:36  
لا يستطيع ان يستضيف ثلاثة اربعة في بيته ويقطعوا معه في اوضة الصالون اهلا وسهلا يحاصره قومه ليعدوا جنسيا على على  
الضيوف اللي جايين عند لوط يقولوا له او لم ننهك عن العالمين مش قلنا لك ما فيش ولا واحد يزورك ايه اللي قال انت تساوي ايه؟  
وشعيب يهان ويقال له يا شعيب - 00:06:03  
ولولا رهطك لرجم. وما انت علينا بعزيز. يقولوا له وما انت علينا بعزيز. انت تساوي حاجة انت ايه انت؟ انت تساوي حاجة وهكذا  
وحتى اتباع الانبياء حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما ظنكم بمحمد صلى الله عليه وسلم يوم يخرج من بيته ويقابلها صاحبه  
يقول له ما - 00:06:29  
اخرك ما اخرجه فيقول وانا والله ما اخرجني الا الجوع. خارج من بيته جعان رسول اللهنبي الله ويقول لابنته لما لقاها جائعة ولم  
تأكل ومنهكة. قال يا بني والله انك لكريمة على الله - 00:06:56  
وانى لاقرئ على الله منك. وانى لا اجد القوت منذ ثلاث. بقى لي تلات ايام مش لاقى اكل وانى لم اطعم شيئا من ثلاثة ايام ما ظنكم  
بهؤلاء؟ صاحب الجنتين لما خرج هو وصاحبه قال له انت مين انت؟ قال له انا اكثرا منك مالا - 00:07:17  
واعز نفرا. المؤمنون من اصحاب الاخذود قتلوا. آآ يعني طالوت طالوت الذي اتاه الله ما اتاه من الفضل. قالوا ايه ده مين ده جاي  
منين ده انى يكون له الملك علينا - 00:07:39  
اذا يا امة القرآن اقرئي القرآن عرفتي انك رام الخلق كانوا رخاصا ولكن هذا الرخص فليس المحك وفي المقابل اصحاب اصحاب  
الكفر والفحور اصحاب العريدة اصحاب الشرك كانوا عاليين قوي. هو لما موسى يقف قدام فرعون - 00:07:56  
وفرعون ذو الاوتاد وامامه موسى ولا سحرة فرعون اللي رماهم بالشكل الفلامي وقتلهم وقطعهم. يعني مسألة ائم فرعون هامان يا  
هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب اسباب. ويقول عن قارون قارون واتيناه من الكنوز ما ائم يعني ايه - 00:08:21  
اذا فجأر الخلق فجأر الخلق كانوا عاليين علو فلا فيقول للمسلمين لا تغتروا هذا هو هذه سنة الله. عارفين ليه؟ ذكر اهم الایات. الایة  
الاولى اسمعوا باذان قلوبكم تذوقوا باذان قلوبكم بایمانیاتکم. الایة الاولى يقول الله تبارك وتعالى فيها - 00:08:46  
انتم زعلانيين الناس دي معها فلوس وقوه وباس وسلطان اسمع يا سيدي والله لو لا ان يكون الناس امة واحدة يعني كلهم كفرة. امة  
واحدة على الكفر. يكفروا كلهم كان كل واحد يكفر ادینا له جايزه عزيمة جدا خلته عالي في الارض - 00:09:16  
يقول تعالى ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. كنا نعمل لهم  
تلفريك تلفريك كده آآ مش مش بس مصدع ولا اسانسير ولا لا تلفريك ومظاهر ومعارج عليها يظهرون - 00:09:38  
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتکئون وزخرفا مكافأة على الكفر كان كل واحد يكفر نديله هذه الرتبة. زعلانيين انهم عاليين ليه؟ ده العلو  
ده مكافأة على كفر. استدرج وليس مكافأة. استدرج - 00:10:05  
لهذا الكفر ويقول تعالى اسمع بقى کمان آآ يقول تعالى فلما نسوا ما ذكروا به ناس ذكروا بالایمان فكفروا قالوا لا مش هنؤمن هنفضل  
كفرة فكانت النتيجة ان ان القرآن يكافئهم. يقول تعالى فلما نسوا ما ذكروا به - 00:10:23  
فتحنا عليهم ابواب كل شيء. طب خدوا بقى شوية دهب دول وشوية الالمااظ والقصور وخدوا السيارات الفارهة وطايرة خاصة في  
وخدوا جند وخدوا سلطة وخدوا كمان. فلما لما يكفروا تعطيمهم يا رب ایوة عشان انتم يا مسلمين لا تغتروا بهذا - 00:10:48  
هذا ليس له معنى ان دول غالبيين وانتم رخاص وانما يقول تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا  
بما اتوا اخذناهم بعنة فاذا هم بلسون - 00:11:08

اذا ويقول تعالى فانتو ما تستغربو يعني ما تعجبوشن ما تقولوش يا ليت لنا مثل ما اوتى هي قارون لانه الله تعالى يقول فلا تعجبك سيف فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - [00:11:23](#)

انما يريد الله ليعدنهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون امام هاتين الطائفتين من الایات وقف كل صاحبی کريم يقول اذا ابراهيم لرسالته وموسى لرسالته وعيسى اللي جريوا وراه علشان يدبحوه ويصلبوه لرسالته بل - [00:11:45](#)

جري وراء النبيين ذبحوا ذبحوا النبيين. انباء بنى اسرائيل كانوا يتذبحوا يذبحونهم تذبحا فريقا تقتلون لا الثانية آآ وقتله وقتلهم [00:12:13](#)

نبيين بغير الحق. فقتل النبيين نبيين يتذبحوا كطائفة ان موسى وابراهيم ومحمد وعيسى وكل هؤلاء لرسالتهم - [00:12:44](#)

كانوا رحاصا على الناس ليتحقق لهم النموذج والاسوة والمثل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب لقد كان لكم اسوة في ابراهيم [00:13:08](#)

والذين مواضع الاسوة وفي الطائفة الاخرى لا فرعون فوق عالي في الارض وان فرعون لعالم - [00:13:29](#)

في الارض وفي وقارون فوق وهامان فوق في الارض خده واللي هيكره ياخذ زيادة. واللي عايز زيادة هنفضل نعطي له لان ليس هذا هو مطلقا بل ان آآ آآ وهكذا يعني خلاصة حتى ابو جهل حتى غيره وغیره حتى انما ما من شخص ففهم المسلم [00:13:55](#)

تقول اه دي ازا المسألة ليست هكذا. المسألة لها وضع اخر. ما هو هذا الوضع اذا بقى يا مسلمين لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون مهما كان ما ترون واي نبي من الانبياء بعث وجاهد ودعا ما وهن لا هو ولا الذين معه فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضفروا وما استكانوا - [00:14:13](#)

ولو كان الواحد منكم مسألة رخيص كان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي نجا من هذا انما واصبر لحكم ربك فانك باعيننا انت بعين الله فاصبر اذا كان كرام الخلق هكذا - [00:14:35](#)

ها فاصبح الصحابي المسلم يقول اذا هذا اجتباء ربى لي لرسالته وليس تحقيرا لشأنى نوح كان كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه وهو النبي الكريم وهو النبي الرسول من اولي العزم - [00:15:01](#)

ما ما هذا؟ اذا هذا اجتباء واصطفاء لي ليست حقاره وليس رخصا ويوم القيمة تتعدل المقاييس تماما اطمئنا يوم القيمة تتعدل المقاييس. يقول الله تبارك تعالى في مقاييس يوم القيمة يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. حقيقة الموازين بقى اللي فوق هينزلوا تحت اللي تحت - [00:15:21](#)

فوق بمقاييس الایمان يقول الله تعالى وجعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة. يقول زين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة. يقول - [00:15:41](#)

انه كان في الدنيا بقى انه كان فريق من عبادي الصالحين الطيبين انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فهلكتم على نفسكم من الضحك - [00:16:11](#)

سخرية بهم فاتخذتموه سخريا حتى انسوكم ذكري. وكتتم منهم تضحكون. ده في الدنيا. اني جزيتهم اليوم بما صبروا بما صبروا انهم هم الفائزون. انهم هم الفائزون. انظر المقاييس تتعدل وفي الآخرة ما تشوfovsh رخص الناس هنا. اصحاب الكهف يروحو الكهف [00:16:31](#)

وهم ولاد الوزراء وولاد الامراء لكن لانهم امنوا - [00:16:41](#)

ما تزعلوش عليهم لانه يوم القيمة ابو جهل بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام بيقول له انت بتهدبني باليه؟ ده انا اكبر عيلة واقبر مال واقبر قوة. فيقول تعالى فليدعوا ناديه. يجيب الناس بتوعه سندعوا الزبانية يوم القيمة يعني. انما في الدنيا ياخذ اللي هو عايزه - [00:16:48](#)

كلما لا تطعه واسجد واقترب. الله سبحانه وتعالى يعني آآ اه يقول حتى عن الكافرين يقولوا ايحسبون ان ما نبدل ان ما نمدhem به من اموال وبنين نسارع لهم في - [00:16:55](#)

بخيرات انت ترجمتم ما يعطى لهؤلاء الناس من سلطة او ما يعطى لهم من مال او ما يعطى لهم من انه يعني فيه تكريم له من قال هذا؟ يقول تعالى ايحسبون ان ما نمدhem به من اموال وبنين نسارع لهم في الخيرات - [00:17:02](#)

او مال ايه يا رب؟ قال بل لا يشعرون ده هم مش حاسين هم لا يشعرون هم مش حاسين ايه اللي هيحصل فاصبحت المسألة وبدأت

وبدأ القرآن الكريم يا أخوانى يتناولوا مسائل كثيرة عما سيحدث في الآخرة. فقال الله تعالى مسلا - 11:17:00

ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ وقفوا على ربيهم ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربيهم ربنا ابصروا وسمعوا فارجعوا  
رجعوا يا رب للدنيا نعمل صالحًا. انا موقنون احنا خلاص ايقنا فهمنا - 00:17:32

فالله عز وجل يأبى ويقول يا ربى رجعنا ازا غلطنا تانى اعمل فيها اللي انت عايزه. قال اخسئتها فيها ولا تكلمون. كما والذين اتقوا فوqهم يوم القيمة. ويدرك القرآن سبحانه الله - 00:17:53

بعض البحث تفتيش ناس بيدوروا على بعض في الآخرة. أنا بقول لكم الكلام ده علشان اللي سايب الصلاة يصلّي يصلّي اللي بينظر للحرام يكفيه اللي بيأكل حرام ويشتغل حرام يكفيه يا اخوه يكفيه اوعوا تسترسلوا مع هذا - 10:18:00

يوم القيمة الناس بتدور على بعض واحد يقول ايه؟ اهل النار بقى يقولون ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار. كان في ناس معنا كنا متصورين ان دول هيخشوا النار واحنا لو انقلبنا الى ربنا انا لي عنده للحب - 00:18:32

حسنا راحوا فين فإذا به ما لنا لا نرى رجالا كانوا نعدهم في مقاييس الدنيا من الاشرار اتخذناهم سخريا احنا كنا بنتريق عليهم ونسخر منهم لهم ليسوا اهلا لهذا ام زاغت عنهم الابصار - 00:18:51

**مهم و سیاستگذاری از این راه را باید در همان ابتدا**

الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته دول اللي وصلوا الفردوس الاعلى ودخلوا في رضوان الله وفي الجنات. هم دول اللي كنتم -

00:19:12

الدنيا بتحلffe ما هيدوqe رحمة ربنا وان انت الفائزين اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحة ادخلوا الجنة الى اخر الایات في سورة العنكبوت

00:19:38

المؤمنين قاعدين مع بعض في الجنة كده قعدة حلوة وانتم عارفين نوم ايه اخوانا على سرر متقابلين قال قائل منهم يا اخي والله انا  
كان لي واحد صاحبي في الدنيا - 00:20:04

كان لي واحد صاحبي في الدنيا - 00:20:04

نازل تريقة وسخرية اني كان لي قرين يقول ائنك ده من انت مصدق الكلام ده انت مصدقه الكلام ده بتع الناس ايها دي بتع  
الجوامع والدين وربنا والاخرة ده انت مصدق هذا الكلام - 00:20:19

لدرجة اني كنت هصدقه ما تيجوا نشوفه راح فين ده فينتقلون فاطلع فرآه في سوء الجحيم. اهو في جهنم اطلع فرآه في سوء الجحيم قال له يا خبر ابيض! والله ان كدت لا ترضين كنت هتوديني في داهية! كنت هتهلكني! كنت هتضيعني - 00:20:41

القرآن لمثل هذا فليعمل العاملون. لذلك ايتها الاخوة - 00:21:08

اقول ان هذه الفتنة وارجو ان يكون هذا ختاماً آمناسباً للقاء الليلة وكنت اتصور انه سيسرع لما هو اكثـر من هذا ولكن قدر الله هذا فالحمد لله رب العالمين على قضائه وقدره - 00:21:25

اهذه هي فتنة الدعوة الاسلامية اليوم فتنة الدعوة الاسلامية اليوم ان يرى بعض المسلمين انفسهم رخاً فتشتاق انفسهم الى ان يكونوا اصحاب مكانة وغلاوة واهمية تكون تلك هي الفتنة - 00:21:44

يكونوا اصحاب مكانة وغلاوة واهمية ان تكون تلك هي الفتنة - 44:21:00

والله عز وجل يقول وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون تقدر لما ت Shawof الباشا صاحب السلطة والمالي والوجهة والعزم تصبر على دعوتك ام انك ستفتن به وجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون - 00:22:10

يكون العطاء فيها رتبة وإنما قال تعالى - 00:22:33

يكون العطاء فيها رتبة وانما قال تعالى -

في سورة المدثر ذري و من خلقته وحيداً ترني و من خلقت وحيداً و جعلت له مالاً ممدوحاً و بنين شهوداً و مهدت له تمهيداً و لا يزال يأمل ان هذا سوف يزيد المال والتتمهيد والاموال والبنين والثروات - 00:22:54

ثم يطبع ان ازيد فاذا به كلا انه كان لايائنا عنيدا حتى يقول الله تعالى عن شأنه في الآخرة سارهقه ساصليه صقر اذا ايها الاخوه فهم المسلم من هذا انه ما يشعرش نفسيا باي ضعة - [00:23:22](#)

اذا ما عذب اللي في ايده الكرياج ليس اعز مما من يضرب بالعكس النبيون ذبحوا وذبحهم اهل النار والنبيون والصالحون جلدوا جلدتهم اهل النار. وتسلط عليهم الكفار وسلبوا ثرواتهم ونهبوا ما - [00:23:45](#)

ما هو عندهم حتى اراد الله عز وجل ان تنقضي الدنيا وان يفوز بالایمان من صبر رب العالمين. ايها الاخوه اسأل الله عز وجل ان يكرمني واياكم يا رب العالمين بان نفهم هذا الكلام وان نضعه - [00:24:09](#)

وفي حسابنا وان نشعر بسببه باستعذاب وبالتلذذ بما قد يقع لانه انما يقع لكي نحقق رضوان الله بان نصبر لله. ولا تحسين الله مختلف وعده رسله. ولا بنى الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم لوقتها ليوم - [00:24:29](#)

تشخص فيه الابصار مهطعين مقتعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتديتهم هواء. اسأل الله ان واياكم وان يجعل في هذا موعظة لقلوبنا - [00:24:57](#)